[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على نعمك والآئك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى اله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذبا المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاولا لابهاج مناهج المقتطفين نفح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشرح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين

قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك الشيخ الامام

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك مصليا على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا

ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي اعطاه الجليل رحمه على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظ النبي من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق وبالهمز من النبا اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا

واستعين الله في الفيه مقاصد النحو بها محويه تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز

فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني من بني هاشم
فلم ازل خيارا من خيار وعلى الراي فاريد به المومنين من بني
هاشم والمطلب المتكملين لشرفها بانتسابهم اليه
واستعين الله في نظم ارجوزة الفيه عدتها الف بيت
او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا بدع ذلك في
التسمية كما قيل للنادي النبي المفرد والمثنى كما
سياتي مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا
علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم
اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعلالا لا ما
يقابل التصريف بها اي فيها محويه اي مجموعة تقرب من
الافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من
غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى
والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا للفهم
كما في رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله و
يجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بكون

٣

وتقتضي رضا بغير سخط فائقة الفية ابن معطي وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الاخره

بسكون الذال المعجمة اي العطا بوعد منجز سريع الوفا والوعد
في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن
الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قاريها بان
لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام
ابي زكريا يحيى ابن معطي عبد النور الزواوي الحنفي وكونه
هو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره
حائز اي جامع تفضيلا للتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو
ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما الفه
وامدادي به والله يقضي بهبات اي عطايا من فضله وافره
اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم افض
بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا بدا بنفسه وله في درجات الاخره اي مراتبها
العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف الكلام
منه وهو الكلم الثلث كلامنا معاشر النحويين لفظ اي
صوت معتمد على مقطع الفم تحقيقا او تقديرا لكن بلفظ من الدوال

كالاشارة والخط وعبّر به دون القول لاطلاقه على الرأي
والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم
اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى
يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت
المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد
كان قام مثلا واستغنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه
وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام
ولو يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي وغيره للاستغنا
عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط
كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي و
نحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد
في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة
الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها
الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي
ابن ابي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم

بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم
على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما في التسهيل لفظ
مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك
والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق
على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في
الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من
باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل
والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما
لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر
وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله
في شرح الكافية قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف
اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان
يراعى مذهب غيره فتأمل والتنوين المنصرف للتمكن والتنكير و
المقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا اي اصلا — والنداء
لان ينادني وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي

وسياتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند
اى الاسناد اليه اى بكل من هذه الامور للاسم تمييز
اى انفصال له عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل
على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز
مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه
بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجواد
ويا زيد والرجل وامسفروا انا فت ولا يقدح في ذلك وجود
ما ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وابالك واللو ويا ليتنا
نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاولى
اسما وحذف المنادى في الثالث اى يا قوم وحذف ان المسبك
مع الفعل بالمصدر في الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ في
علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه
احد ركني الاسناد دونه فقال بتا الفاعل سواء كانت
لمتكلم او مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت و بتاء التانيث
الساكنة نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت

والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء
ولا ورب وثم و بياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي
وتفعلين و بنون التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو
اقبلن وليكونن فعل ينجلي اى ينكشف وبه يتعلق قوله
بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله
اقائلن احضروا الشهودا لانه ضرورة سواهما اى سوى
الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء
والافعال كهل ولا بناء فهذا مما سياتي في باب الاشتغال
من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها
فعل قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء
نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة
اقسام مضارع وماض وامر وذكر المص علامة كل منها مقدما
المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول
وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه
بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم اى يقع بعد لم كيشم

وماضي الافعال بالتا مِز وسِم ... بالنون فعل الامر ان امر فُهِم
والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل
والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

المعرب الافعال

وماضي الافعال بالتا الساكنة مِز عن قسيميه وكذا بتا
الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تختص
الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى وسِم بالنون
المؤكدة فعل الامر ان امر فُهِم مما يقبلها والامر هو مفهم
الامر بمعنى طلب ايجاد الشئ ان لم يكن للنون المؤكدة
محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى
اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون
ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع **تتمة** اذا دلت
كلمة على حدث ماض ولم تقبل التا كشتان او على حدث حاضر
او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا قاله المصنف
عفا الله عنه هذا باب **المعرب والمبني** والاسم منه اي بعضه متمكن
وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو
مبني جار على خلاف الاصل وانما بني لشبه منه من الحروف
متعلق بقوله مدني اي مقرب له واحترز به عن غير
المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كما في الاستفهام

النون كحيهل او لم تقبل هم
المعرب

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن
عارضها لزومها للاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه
بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه
بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه
الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه
مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه
الاسم بالفعل وان كان نوعا الا انه ليس في البعد عن الاسم
كالحرف وفهم من حصره علة البناء في شبه الحرف عدم
اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وان قيل انه لا سلف
له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف
او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التا
ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما بالحرف فيما هو الاصل ان
يوضع عليه ونحو يد ودم اصله ثلثة وكالشبه المعنوي بان
يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى
حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان

أخوي

وكنيابةٍ عن الفعل بلا تأثرٍ وكافتقارٍ أُصِّلا ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارضٍ وسمى

الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها
اسم وبني لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع
له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه
الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي من خصائص
الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق
الحروف كنيابة عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل
كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح و
كافتقار الى جملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره
الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض
كافتقار الفاعل للفعل والنكرة بجملة الصفة واعرب اللذان
واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي
ذكره في الكافية ومثل له في شرحه بفواتح السور فانها مبنية
لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب
الاسماء اخره لان المبني محصور بخلافه ولانه ما قد سلما
من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسمى بضم السين احدى

وفعل امرٍ ومضيٍّ بنيا واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيدٍ مباشرٍ ومن نون اناثٍ كيرعن من فتن

احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وبضم
السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم
اول والكسر مع تحذفهما والقصر وفعل امر وفعل مضى بنيا
الاول على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره
ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع
او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا
لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل
ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني
لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهي النون التي من
خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة
عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين
الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ
يكون معربا تقديرا وان عري من نون اناث فان لم يعر عنها
بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانها
يستويان في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما قال في شرح

وكل حرف مستحق للبنا ۞ والاصل في المبني ان يسكنا ۞ ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ۞ كاين امس حيث والساكن كم ۞

الكافية كم من قبل وكل حرف مستحق للبناء وجوبا لعدم
احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره
ونحو ليت بقولها الجزءون على تجردها من معنى الحرفية و
جذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفاتها لمقتضاها
والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون
وثقل المبني ومنه اي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم
وذلك لسبب فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول لاجل
لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهته المضارع
في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني وهذا
الذي ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل
يركب جاءني الى آخره وكانت فتحة لما تقدم والثالث لتعذر وروده
الابتداء اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور الساكن
او تعسرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا علامة
الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو
الكسر نحو امس وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم

الضم

والرفع والنصب اجعلن اعرابا ۞ لاسم وفعل نحو لن اهابا ۞ والاسم قد خصص بالجر كما ۞ قد خصص الفعل بان ينجزما ۞

الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة
وتكسر على اصل التقاء الساكنين وبقي حوث مثلثة الثاء
ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به
ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر و
الضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على
الكسر بنحو ش والمبني على الضم بنحو رُدُّ وفيه نظر هذا و
اعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى
العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه
اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل
ومنها مختص باحدهما واشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب
اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم
ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب
اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول
عامله عليه وهذا تنبيه لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون
مع ذكره اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر — كسرا كذكر الله عبده يسر — واجزم بتسكين وغير ما ذكر — ينوب نحو جا اخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالالف — واجرر بياء ما من الاسماء اصف — من ذاك ذو ان صحبة ابانا — والفم حيث الميم منه بانا

خصص الفعل بان ينجزما فلا ينجزم الاسم لامتناع دخول عامله
عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله
عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير
ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع
النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من
الاسماء اصف اي اذكر من ذا اي من الاسماء الموصوفة ذو
فهو ملازم لهذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة
ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيل في
الكافية والعمدة بكونه معربا. ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث
الفاء مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا ومع تشديده واتباعها
في الحركات كاصل بعيني امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب
حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب عنه فانه
معرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم من ذي والفم
في الاعراب بما ذكره وقيده في التسهيل انهم وهو مذهب الزجاج
بكونه غير مماثل قرو وقر وخطا فانهم ان ماثل ذلك اعرب

ن وفي اب وتاليه يندر — وقصرها من نقصهن اشهر — ويخلف اليا في جميعها الالف — جرا ونصبا
لليا كجا ابو اخيك ذا اعتلا

اعرب بالحركات وان اضيف وفيه ان الاخ والاب قد تثنيه
اخوهما وهن كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل عما
يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل وقد تشدد
نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا
بالحركات على النون احسن من الاتمام قال عليه السلام
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
والنقص في اب وتالييه وهما اخ وحم يندر اي يقل
كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما
ظلم وقصرها اي اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا
من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها وشرط ذا
الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن والا
فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات
الاخ وان يكون الاضافة لا لليا اي لا لياء المتكلم والا
فتعرب بحركات مقدرة نحو واخي هرون لا املك الا نفسي
واخي وان يكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان

بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف

يكون مفردة والاعرب في حال التثنية والجمع اعرابها كما
ابو اخيك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا
مضافة الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه
ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما
يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ
بزيادة الف او يا ونون في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو
زيد والعمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة
الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة
في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين
يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه
مضافا وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى
مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره
وهو الالف نحو جاء في كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين
مؤنثين كذاك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى
مضمر نحو جاءتني المرتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على اخره ان

١٠

وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا وبابه الحق والاهلونا

ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت كلتاهما واما اثنان و
اثنتان بالمثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى
الحقيقي يجريان بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان
ام ركبا نحو اثنتي عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناكم واثناه وكاثنين
ثنتان في لغة تميم وتخلف اليا في جميعها اي جميع الالفاظ المتقدم
ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حاليهما بعد ابقاء فتح ما قبلها
قد الف والامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله
قبل التسمية به فارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر
ومذنب وشبه ذين اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال
من تاء التانيث قبل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع
كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى
كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح
وبه اي وبالجمع المذكور عشرون وبابه الى تسعين الحق في
اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة
لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على اثنين لذلك

اولو وعالمون عليونا ؛ وارضون شذ والسنونا

ولنبيه واُلحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو اهلونا ؛
لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما لخاصة
الشئ الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده
وعياله واهل الاسلام لمن يدين به والقران لمن يقرأه ويقوم
بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالى والحق ايضا اسما جمع
وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون اذ هو اسم لما سوى البارى
تعالى فلا يكون جمعا له للزوم مزية المفرد زيادة الجمع على مدلول
مفرده والحق ايضا اسم مفرد وهو عليونا ؛ لانه كما قال في
الكشاف اسم لديوان الذي دون فيه كلما عملته الملائكة
وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجرى
مجرى حين فيما ياتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على
النون نحو ؛ واعترتني الهموم بالماطرون ؛ وان تلزمه
الواو وفتح النون نحو ؛ ولها بالماطرون اذا اكل النمل
الذي جمعا ؛ وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ
اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث و

وقيل هو جمع العالم ويرد بان العالمين ذوى العلم والعقلاء فقط والعالم يطلق عليهم وعلى غيرهم مع

قال البلاد وسنة الجنون

والحق

وبابه ومثل حين قد يرد ؛ ذا الباب وهو عند قوم يطرد ؛ ونون مجموع وما به التحق ؛ فافتح وقل من بكسره نطق ؛
ونون ما ثنى والملحق به ؛ بعكس ذاك استعملوه فانتبه ؛

والحق به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها الماذكر
في ارضين وبابه وهو كل ثلاثى حذفت لامه وعوض
عنها تاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف
اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير
نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع
لزوم الياء قد يرد ذا الباب اى باب سنين شذوذا كقوله ؛
دعاني من نجد فان سنينه ؛ وهو اى الورود مثل حين فيما
ذكر عند قوم من العرب يطرد اى يستعمل كثيرا ونون مجموع
وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا
وقل من بكسره نطق نحو ؛ وقد جاوزت حد الاربعين ؛ قال في شرح
الكافية هو لغة ونون ما ثنى والملحق به ؛ بعكس ذاك
اى بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه ؛ فهي مكسورة
وفتحها لغة مع الياء كقوله ؛ على احوذيين استقلت عشية
ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به الشراح في
كقوله ؛ اعرف منه الانف والعينانا ؛ وجاء ضمها كقوله

وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل
وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف

يا ابنا ارقني القذان فالنوم لا تألفه العينان وما بتا والف
مزيدتين قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات
ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات
والى سرادقات واصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم
نصبه بالفتحة وهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا
بنحو سمعت لغاتهم اما رده فعلى الاصل بالفتح كذا اى كجمع
المؤنث في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن
اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات
لموضع بالشام اصله جمع اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب
ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين
وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه
الثلاثة تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا
ينصرف وسياتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد
ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف فان كان
جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كا

مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش صح

واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسألونا وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه

كالاعمى والاصم رأيت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة
المصنف انه جار على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل
وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا
واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه
ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى
عليه ابن الخباز والتبريزي كالذين واجعل لنحو يفعلان
وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين نحو تدعين وليفعلون
وتفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها اي حذف النون
للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى و
الجمع سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو
لترومي مظلمه واما قوله الا ان يعفون فالواو لام
الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يتربصن
تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز
حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ
بالثلاثة تأمروني وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم

وسمّ معتلاً من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثان منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك
الذكي وسمّ معتلا من الاسماء المتمكنة ما اخره الف
كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول
الاعراب وهو الذي كالمصطفى في كون اخره
الفا لازمة الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف
لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا
لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس اولانه غير
ممدود قال الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من
اطلاقه على المضاف لياء المتكلم والثان وهو
الذي كالمرتقي في كون اخره ياء مخففة لازمة تلو
كسرة منقوص ونصبه ظهر على اليا لخفته ورفعه
ينوى اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء ولو قدمه
على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب
الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا يجر
بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ضابطة ليس في

فاي فعل اخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف فالالف انوفيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما نكرة قابل ال موثرا او واقع موقع ما قد ذكرا

١٢

في الاسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة
حالة الرفع واي فعل مضارع اخر منه الف نحو يرضى
اواخر منه واو نحو يغزو او اخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف
عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب
لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما
اخره واو كيدعو وما اخره ياء كيرمي لما تقدم كلن يدعو ولن
يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما
واحذف حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش
ويرم ويغز تقض بمحكم حكما لازما وقد يحذف في غير
الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب
النكرة والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه موثرا للتعريف
كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه
تعريفا فليس بنكرة او ليس يقابل ال لكنه واقع موقع ما قد
ذكرا اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما
يقبلها وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر

وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير
وذو اتصال منه ما لا يبتدي ولا يلي الا اختيارا ابدا

كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف لمعرفة
نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد في
شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل
ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقل في شرحه عن
نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن
حروف في قصته دة تعم فما كان من هذه المعارف موضوعا
لذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي
نحو اعدلوا هو اقرب ... الضمير الشأن
حضور اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير
المضمر عند البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد
على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره
ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد
عكس المص المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت الخ ثم الضمير
متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه
ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به

ولا يصلح

كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب
للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما

١٤

ولا يصلح ان يلي اي يقع بعد الا اختيارا ابدا او يقع بعدها
اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف
من نحو قولك ابني اكرمك ونحو قولك الياء والها من قولك
سليه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب لشبهه بالحرف في
المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف
وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه
عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا
الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب
منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب و
هاء الغائب للرفع والنصب وجر نا صلح التنوين نا الدال
على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو
فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو
تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث
والف والواو والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره
والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن

ومن ضمير الرفع ما يستتر * كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر
وذو ارتفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب في انفصال جعلا * إياي والتفريع ليس مشكلا

ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر و
ذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو
بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتا
نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان
فى الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح
فعل الاستثنا كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمروا ولا يكون
خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل
كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف يستتر
جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال
وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الناشية
عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن
وانت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد يستعمل هذه
مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة
كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي
والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله اياي اياك

وفي اختيار لا يجي المنفصل * إذا تأتى أن يجي المتصل
وصل أو افصل هاء سلنيه وما * أشبهه في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا * أختار غيري اختار الانفصالا

اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن
وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق لها عند
سيبويه حروف تبين الحال وعند الخليل اسماء مضاف اليها
وفي اختيار لا يجي الضمير المنفصل اذا تاتى ان يجي الضمير المتصل
لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم
يتات بان تاخر عنه عامله او حذف او كان محصورا او وجد
او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل وباتي
المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة وسيأتي وصل
على الاصل او افصل للطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير
مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما
اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه وفي اتصال
وانفصال ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف
انتمى كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله
خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل
في الضمير الاختصار ولانه وارد في الفصيح كاله انكنه فلن تسلط

وقدم الأخص في اتصال   وقدمن ما شئت في انفصال   وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا
وقد يبيح الغيب فيه وصلا   مع اختلاف ما ونحو ضمنت   اياهم الارض الضرورة اقتضت

عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله غيرها اي سيبويه ولم
يصرح به ثاء با اختاره الانفصال لكونه في الضورتين خبرا في
الاصل ولو بني على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم
الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو
الدرهم اعطيتكه بتقديم التا على الكاف فان ضمير المتكلم اخص
من ضمير المخاطب والكاف على الها اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير
الغايب وقدمن ما شئت من الاخص او غيره في حال انفصال
الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته
اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب
للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا متكلمين
او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب
فيه وصلا لكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين
الضميرين كان يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو
انا المسناه قبنوا اكرم والد ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث
الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير

١٦

نظم
وقبل يا النفس مع الفعل التزم   نون وقاية وليسي قد نظم
وليتني فشا وليتي ندرا   ومع لعل اعكس وكن مخيرا

الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله و
قبل يا النفس اذا كانت مع الفعل التزم اي متصلة به
التزم نون وقاية سميت بذلك لانها تقي الفعل
من التباسه بالفعل الاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل
في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ
ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قلت اكرمي بدل اكرمني
قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من
الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل اليا وليسي بلا نون
قد نظم قال الشاعر اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجي
في غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه
رجلا ليسني الا وليتني بالنون فشا اي كثر وذاع لمزيتها
على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها
مع زيادة ما كما سياتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم
وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر
اذ قال ليتي اصادفه واضيع جل مالي ومع لعل اعكس هذا

نعظم

في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها
بحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها
بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط
بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها
في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واتني على ليلى لزاد
واتني وقال الفرا عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا
خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها
السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار
فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا
البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين
من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا
وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور و
الحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرأ السبعة
وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قليل وبه قرأ نافع والحاق
النون في قد وقط بمعنى حسب كثير والحذف ايضا قد

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق

يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي
الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها
مع ياء وبدونها ويروى قطني وقطني وقطِ وقطِ الثاني
من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ
بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله يعين
المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل
يخرج المقيد اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة
والمضاف اليه وال او معنوي وهو اسم الاشارة
والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر
لرجل وخرنقا لامراة من العرب وقرن بفتح الرا
لقبيلة من مراد منها اويس القرني وعدن لبلد بساحل البحر
اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق
لكلب واسما اي وهو ما ليس لقبا ولا كنية وكنية
وهي ما صدر باب او ام قبلا او بابن او بنت مركبا
اي سرت كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم

واسماً اتى وكنيةً ولقبا ... واخّرن ذا ان سواه صحبا
وان يكونا مفردين فاضف ... حتماً والا اتبع الذي ردف

ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضى والفرق
بينه وبين الكنية معنى انه يمدح الملقب به او
بذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم
المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض
النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اى اللقب
ان سواه صحبا او المراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان
سواها وصرح به فى التسهيل وعلله فى شرحه بان الغالب
ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطه وقفه فلو قدم
لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلى وذلك مأمون
بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه فى قوله بان
ذا الكلب عمرو اخيرهم نسبا واما الكنية فيجوز
تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل
المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم
تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اى
الاسم واللقب مفردين فاضف الاول للثانى حتما عند البصر

ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها ... عنى حديثا وبعض القول تكذيب
بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا ... ببطن شريان يعوى حوله الذيب

ومنه منقول كفضل واسد ... وذو ارتجال كسعاد وادد

البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كاسبانى فى
الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى
الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة
حيث لا مانع منها نحو الحارث كرز والا اى وان لم
يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين
او الاول مركبا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة والثانى مفرد
اتبع الثانى الذى ردف الاول فى اعرابه على انه بدل
او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع او النصب مطلقا
هو او اعنى ان كان مجرورا او الى النصب ان كان مرفوعا
او الى الرفع ان كان منصوبا ذكره فى التسهيل ومنه اى كما
من العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله فى غيرها من
مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث وفعل
ماض كشمر الفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان
ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال فى غير العلمية او سبق و
جهل قولان كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل

وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا ... ذَا إِنْ بِغَيْرِ وَيْهِ تَمَّ أُعْرِبَا
وَشَاعَ فِي الأَعْلَامِ ذُو الإِضَافَهْ ... كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَهْ

قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كان
في الاصل مبتدا وخبرا او فعلا وفاعلا تحكى كزيد منطلق و
تابط شرا ومنه ما مزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا
ونزل ثانيهما من الاول بمنزلة تاء التانيث من الكلمة ذا
اي المركب تركيب مزج ان بغير ويه تم كبعلبك اعرب اعراب
ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه
بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه الحرف في الاهمال وبناؤه
على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا
ينصرف وشاع في الاعلام المركب ذو الاضافة كعبد شمس وهو
علم الاخ هاشم ابن عبد مناف وابي قحافة وهو علم والد ابي بكر
قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسئل عنه كما قال
السراجي ليعرف ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا
بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا
لبعض الاجناس علما كعلم الاشخاص لفظا فياتي منه الحال ويمنع من الصرف

ووضعوا لبعض الاجناس علم ... كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

مع

مِنْ ذَاكَ أُمُّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ ... وَهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ
وَمِثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ ... كَذَا فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَهْ
بِذَا لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرْ ... بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ
وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ ... وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ

19

مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة
ويبتدا به وهو عم اي صار كوله شايع كدلالة النكرة
لا يختص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل
انه كاسم الجنس من ذلك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط
فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب
اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس
موضوع للمعاني نحو برة للمبرة وسبحان للتسبيح كذا فجار علم بالبناء
على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم وبيان للهيئة الثالث
من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول حتمه
وصنايع تقديمه بانه قبله رتبة وضعه كما قال فيه مادل على مسمى
واشارة اليه بذا لمفرد مذكر عاقل او غيره اشر بذي وذه بسكون
الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الانثى
اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا حذفت الالف لا
لسكونها وسكون الالف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع
وتان تثنية تا فحذفت الالف لما تقدم يشار بها للمثنى

وباولى اشر لجميع مطلقا ... بالكاف حرفا دون لام او معه ... وبهنا او ههنا اشر الى
داني المكان وبه الكاف صلا ... واللام ان قدمت ها ممتنعه ... والمراولى ولدى البعد انطقا
في البعد او بثم فه او هنا ... او بهنا لك انطقن او هنا

المؤنث المرتفع وانما لم يأت من الالفاظ الانثى الا احترازا من الالتباس
وفي سواه اي سوى المرتفع وهو المنتصب والمخفوض ذين للمذكر
وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجميع مطلقا سواء كان مذكرا
ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهي اولى
من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء ساكنين ولدى الاشارة الى
ذي البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع
اسم الاشارة بالكاف حالكونها حرفا للخطاب دون لام او معه
فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط و
واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهي ممتنعة ولا
اهل هذلك الطراف الممدد ... وتمتنع ايضا في التثنية والجمع اذا
مامر وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف
المتقدمة صلا في البعد فقل هناك او ههناك او بثم بفتح الثاء
المثلثة فه اي انطق وبه في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد
النون او بهنا لك انطقن في الاشارة الى المكان او هنا بكسر الهاء
وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب

موصول الاسماء الذي الانثى التي ... واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

الحاجب ان هنا للبعد ملحق بالترجمان شرح هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت
الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي
ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره
المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا
فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا وان لكن ليس
للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة توان
توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها محذوف
كما سيأتي وكي توصل بالماضي والمضارع والكي وكي بعدها نعمت وقع
ونحو عوضا توصل بالماضي والمضارع والجملة اسمية بقلة وكي
توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فيذكره بالعدد فالذي
المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها
مع كسر ما قبلها او تسكين ذا وحذفها بعضهم من الموصول الحرفي
وضعفه في الكافية والمفرد الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات
والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين
التثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو النون والتاء او له

بل ما تليه اوله العلامة / والنون ان تشدد فلا ملامة
والنون من ذين وتين شددا / ايضا وتعويض بذاك قصدا
جمع الذي الألى الذين مطلقا / وبعضهم بالواو رفعا نطقا

[illegible]

العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما
اذا ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع اليا كما هو مذهب الكوفيين
واختاره المصنف فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذانّ
يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذينّ والنون من تثنية اسمي الاشارة
ذين وتين شددا ايضا نحو فذانّك برهانان احدى ابنتيّ هاتينّ
وتعويض بذاك التشديد عن اليا المحذوفة في الموصولة والالف
المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد تحذف النون من الذين
والتثنية كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وهما اللتا لو ولدت تميم
جمع الذي الألى للعاقل وغيره ومن مجيئها لجمع المؤنث واجتمع
الاوان في قوله وتبلى الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم
الروع كالحدء القبل وفي قوله كعفوه جمع تسامح وللذي ايضا
الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم
يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء لانه
اشبه كما سبق للعقلاء فقط والذي علم له ولغيره فلم
يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد تستعمل الذي بمعنى الجمع

[illegible]

باللات واللاء التي قد جمعا / واللاء كالذين نزرا وقعا
ومن وما وأل تساوي ما ذكر / وهكذا ذو عند طيء شهر

الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا
نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا باللات واللاتي واللوا
واللاء واللائي واللواتي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا
وقعا قال فما آباؤنا بامنّ منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن
ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما انطلق عليه بلفظ
واحد وهي مختصة بالعالم ويكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا
هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير واختلط به تغليبا
للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن
به في عموم فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على
بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي من الذي والتي
وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية
خلافا لمن لم يكن الاولى انها لما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا
ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وقد تقع ومن وردها
في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي
ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتأتي للعالم وغيره اي على السواء

ما ذكر ع

وكالتي ايضا لديهم ذات
وموضع اللاتي اتى ذوات

ومثل ماذا بعد ما استفهام
او من اذا لم تلغ في الكلام

كما يفهم من عبارة الناظم وفهم من كلامه ايضا انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل
عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي
ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف
كذا اي كمن وما بمعنى الذي والتي وفرعيهما ذو
عند طي قد شهر كما نقله الازهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت
وبعضهم رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو
فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقولهم فحسبي من ذي عندهم ما
كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي عند بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات
مبنية على الضم نحو الكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات
وموضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات
ينهضن بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات تتمة قد تثنى
ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذووا وذوي ويقال في ذات ذواتا وذوات
ومثل ما في ما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ
في الكلام بان يكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة
كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول وماذا انفقت كما اذا جئت او كانت

جعتها اي اتني مارق

وكلها يلزم بعده صلة
على ضمير لائق مشتملة

وصفة صريحة صلة ال
وكونها بمعرب الافعال قل

او كانت للاشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما
او من مستدلين بقوله امنت وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان تحملين
طليق جملة اسمية وتحملين حال اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين ابن الملقن
يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير
هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق
ولا متقارب اي ما الذي نلتم قال ولم ار احدا خرجه اي هذا تحملين طليق
على هذا انتهى وهو حسن او متعين وكلها اي وكل الموصولات يلزم
بعده صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا
وغيرها مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى و
جملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو
الظرف والجار والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي والذي
في الدار ابنه كفل ويتعلق الظرف والجار والمجرور واقعان صلة باستقر محذوفا
وجوبا وصفة صريحة صلة ال اي خالصة الوصفية كاسم الفاعل واسم المفعول صلة
ال بخلاف غير الخالصة هي التي غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها
توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته

عدس ما لعباد عليك امارة

اى كما واعربت ما لم تضف
وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم اعرب مطلقا وفى
ذا الحذف ايا غير اى يقتفى

وليس بجيد لتمكن من ان يقول المرضى ورد بانه لو
قال لحق به لتوهم ان ذلك الحكم كذلك وقع فى محذوف لتسن من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث
اما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم من هو رسول الله منهم
فضرورة باتفاق اى كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتا المؤنثة واعربت
لما تقدم فى المعرب والمبنى ما دام لم تضف لفظا او الحال ان صدر و صلتها
ضمير سبيله الحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير
مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر
صلتها بنيت قيل لتاكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك
المحذوف قلت هذه العلة موجودة في حال الثانية فيلزم عليها بناؤها
فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضى وهو يرد نقل الصادق الكافية
الخلاف فيه اذا بهاج ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف
من كل ما بينه وبين البناؤها فى الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب
ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا ايهم اشد
بالنصب وقراءة الضم على الحكاية او الرفع يقال فيهم ايهم اشد

ان يستطل وصل وان لم يستطل
فالحذف نزر وابوا ان يختزل

ان صلح الباقى لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلى

فى عائد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن نرجو يهب

اشد وفى ذا الحذف اى حذف صدر الصلة الذى هو العائد ايا غير اى
من بقية الموصولات يقتفى اى يتبع ولكن بشرط ذكره بقوله
ان يستطل وصل اى يوجد طول بلا نحو هو الذى فى السما اله وفى الارض
اله او الذى هو فى السما اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد
نزر اى قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اى بما هو سفه
وابوا اى امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اى يقتطع العائد اى يحذف
ان صلح الباقى لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه
لا يعلم احذف منه شئ ام لا والحذف عندهم كثير منجلى فى عائد متصل
ان انتصب وكان ذلك النتصب بفعل تام او ناقص او وصف
غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو اى نرجوه يهب
يهب او نرجوه وكقوله وخير الحى ما كان عاجلا او ما كانه عاجلا
كذا قال المصنف خلافا لمن منعه والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب
بالفعل فى الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اى الذى الله موليكه
فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب
بغير الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب

كذاك حذف ما بوصف خفضا ... كانت قاض بعد امر من قضا
كذا الذي جر بما الموصول جر ... كمر بالذي مررت فهو بر

صلة الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذلك
حذف ما يوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا باضافته
اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضا اشارة الى قوله تعالى
فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف في نحو جاء الذي
انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذلك يجوز حذف الضمير
الذي جر بما اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا
كمر بالذي مررت اي به فهو بر او محسن فان جر بغير ما جر الموصول
لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به
على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف الخامس
من المعارف المعرف باداة التعريف اي بال التي المجلبتها هل هي حرف التعريف
او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرح
التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال
ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني اجتلبت للنطق بالساكن ورجحه
المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال الوصل يشهد
لهذا القول ولسيبويه قول الخ انها مجلبتها حرف التعريف والالف

قال بعض النحاة ال برمتها للتعريف واللام للفرق بينه وبين همزة الاستفهام

وقد تزاد لازما كاللات ... والآن والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري

والالف زائدة فيما عرفت اي اردت تعريفه قال النمط وهو ثوب يطرح
على الهودج والجمع انماط واعلم ان تكون للاستغراق افراد الجنس ان حل
محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل
على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها او بمصحوبها الى الماهية من
هي وللتعريف للعهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما
بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة
والآن اسم لزمان الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا
من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه
زائدة ومبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه
على ما يستحق به الظرف والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا على قول
بان تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام
ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فيه فليست زائدة وتزاد زيادة غير
لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر وطبت النفس في قول
الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب
من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا

وبعض الاعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان
وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف ... اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

وجه هنا صدت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله الشري
معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلا
للمح اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل سمي
به من يتفال بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث لمن يتفال
بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى
التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن مسعود
وابن عمر للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة الطيبة والكتاب
لكتاب سيبويه والذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا
بغيره كما في شرح الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما
بغلبتها ان تناد او تضف وجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول
وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق
طالعا هذا باب الابتداء قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه
وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل
هو المبتدا او الفاعل وجه الاول ان المبتدا مبدو به في الكلام وانه لا يزول
عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل

مبتدا زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتدا والثاني ... فاعل اغنى في اسار ذان

عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي
وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول
وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني
ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا
رافعا المكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في
كان واخواتها والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم
على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدا درهم نظرا
الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا
المكتفى به يخرج قائم من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا
الحد وقل مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر لا
لانطباق الحد عليه واول مبتدا والثاني فاعل او نائب عنه اغنى
المبتدا عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا
بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال كيف جالس الزيدان وامضروب
العمران ولا يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو اقاعد في ما زيد
قائم ولا قاعد فكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... ان في سوى الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدأ بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

بعهدي انما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش
والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدا وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد
على استفهام ولا نفي نحو فائز اولو الرشد اي ناج اولو الرشد فقبحه اي اصحاب
الهدى . والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر وذا الوصف
بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع
السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان
الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده فاعلا
خبره لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد عن علامة التثنية والجمع كالفعل
فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا
سد مسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما وجمع
المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة
واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدا بالابتدا وهو كونه معرى عن
العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا
وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالمبتدا
لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل

والخبر الجزء المتم الفائدة ... كالله بر والايادي شاهده

ومفردا ياتي وياتي جملة ... حاوية معنى الذي سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى ... بها كنطقي الله حسبي وكفى

لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتدا والمبتدا وقال الكوفيون
ترافعا اي كل منهما رفع الاخر وله نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم
الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله بر اي محسن بعباده والايادي
شاهده ومفردا ياتي الخبر والمراد بالمفرد ما للعوامل تسلط على لفظه
فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع
كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا وياتي جملة تشتمل على اسنادين
حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي اسما بمعناه يربطها به لا استقلال
الجمل وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم
اي منه او اسم اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير او يغني عنه
تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدا تحته
نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا
وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا بها عن الرابط كنطقي اي منطوقي
الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية
ما ليس صفة يتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير
عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل طالبا للرفع ظاهرا على

والمفرد الجامد فارغ وإن … يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وأبرزنه مطلقا حيث تلا … ما ليس معناه له محصلا
وأخبروا بظرف أو بحرف جر … ناوين معنى كائن أو استقر

الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمله نحو جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس او لم يؤمن حيث تلا اي وقع تاليا الوصف بعينه اي مبتدأ ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي المبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اي مقدرين له متعلقا اسم فاعل كان او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما نعم يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا الفجائيات لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد فان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب

ولا يكون اسم زمان خبرا … عن جثة وإن يفد فأخبرا
ولا يجوز الابتدا بالنكرة … ما لم تفد كعند زيد نمرة
وهل فتى فيكم فما خل لنا … ورجل من الكرام عندنا

الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجرا الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب آخر اعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة تامة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما دام الابتداء بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف وان افاد جاز وتحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم يكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر كشر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير او كانت النكرة خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس

ورضيّة في الخبر خير وعمل | برّ زيد والنقص مالم يقل
والاصل في الاخبار ان تؤخرا | وجوّزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزءان | عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان خبرا | او قصد استعماله منحصرا

ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون
مضافا نحو عمل بر يزين والنقص على ما ذكرها لم يقل بان يجوز كما وجد
فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء
نحو سلام على آل يس وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جوابا
سؤال كرجل لمن قال من عندك او جارية ككل يموت او تالية لاذا
الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء
فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت وتمرة
خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا لانها وصف في المعنى
للمبتدآت فحقها التأخير كالوصف وجوّزوا التقديم لها على المبتدآت
اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدآت التقديم
فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا بشرط ان يكونا
عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز
كقولك بنونا بنو ابنائنا وكذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير
المبتدأ المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام للالتباس بالمبتدأ بالفاعل فان
رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا

وبناتنا

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا | بنوهن ابناء الرجال الاباعد

او كان مسندا لذي لام ابتدا | او لازم الصدر كمن لي منجدا
ونحو عندي درهم ولي وطر | ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر | مما به عنه مبينا يخبر

ظلموا كذا قيل واعترضه والدي رحمه الله في حاشيته على شرح ابن الناظم
بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر ليس
غير فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا لذي
اي المبتدأ فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر
الكلام ولو تركه لفهم مما بعده او كان مسندا للمبتدأ الازم الصدر بنفسه
او بسببه كمن لي منجدا وفتى من وافد واذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا او مجرورا
او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه
رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا
يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على الخبر مضمر مما اي من مبتدأ به عنه
مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا
ورتبة تتمة عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير
في المبتدأ قال المص في نكته هذه عبارة قلقة على التعلم ولو قال او كان
في المبتدأ ضمير له لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المص هنا من القلاقة
وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في

شاعر صح
وشذ عليهم وهل الا عليك
العول وان لم يوهم عكس
المقصود صح

كذا اذا يستوجب التصديرا ... كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا ... كما لنا الا اتباع احمدا
وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه اذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

وحذف الخبر بعد لولا في غالب امرها

والتقدير هذا الحرف الواجب استقر يميني نفس

في الكافية نظم وان بعد الخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير كذا
يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كاين
من علمته نصيرا وخبر المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع
احمد اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار في
الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا او الخبر جائز فحذف الخبر كما تقول
زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف
زيد احذف المبتدا وقل دنف اي مريض فزيد المبتدا ا
استغني عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اي في
القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم تمتنع فيه جوابها بمجرد
وجود المبتدا بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر
الى المبتدا وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد
لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل الا
ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت
الكعبة تنبيه كلام الناظم فيما ذكر هو ما صرح به ابن النحاس وفي المبتدا
الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن
كذا

وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد اضمرا
كضربي العبد مسيئا واتم ... تبييني الحق منوطا بالحكم

كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف
اذا وقع المبتدا بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة
كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية
لم يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدا
مصدرا او مضافا الى المصدر وهو قبل حال لا يكون يصلح ان
يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد
مسيئا فمسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل
حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف
الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا ومضاف
الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم
وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع
فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تنبيه يجب حذف المبتدا في مواضع
احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره
في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما
ذكره في بابه نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات اضحى اصبحا ... امسى وصار ليس زال برحا

فتى وانفك وهذى الاربعة ... لشبه نفى او لنفى متبعة

والخبر ما بالتثنى او بالكثرا عن واحد كهم سراة شعرا

يفعل كصبر حيل اى صبرى الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو
فى ذمتى لافعلن اى يمينى ذكرها فى الكافية واخبر بما تثنى اى
بخبرين او باكثر امى اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان
فى المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اى مز ام لم يكن كهم سراة شعرا
ونحو من يك ذا بت فهذا بت مقيظ مصيف مشتى وبجوز
الاخبار باثنين عن مبتدا نحو زيد عمر كاتب وشاعر ولما فرغ
المصنف من ذكر الابتدا وما يتعلق به شرع فى نواسخه وهى
ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتداء حال كونه اسما
لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى
اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل
فى الضحى والصباح والمسا وصار بمعنى تحول وليس لنفى الحال وزال
بمعنى انفصل والمراد بها التى مضارعها يزال وكذلك برحا بمعنى زال
ومنه البارحة لليلة الماضية وفتى وانفك وهذى الاربعة
الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفى وهو النهى والدعاء او
لنفى متبعة ومثل كان دام بمعنى بقى واستمر لكن بشرط ان يكون

ومثل كان دام مسبوقا بما ... كاعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا ... ان كان غير الماض منه استعملا

ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما
وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل
واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو فتحت الشمس فكانت ابوابا
وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال بمعناها وهى آض
ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح
ذكرها فى الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له
مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض
له مضارع دون امر ووصف ومصدر وهو زال واخواته وماض
لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام
ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضى منه استعملا نحو لم اك بغيا
قل كونوا حجارة وكونك اياه كاشنا اخاك لست زائلا احبك وفى
جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط فى
دام بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم
فى ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط
بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود

ثم كان فى موسى

ثم العلم نحو الاثنا

سعوان جهلا الناس تناوبهم

وفي جميعها توسط الخبر
اجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافية
فجي بها متلوة لا تاليه

ومنع سبق خبر ليس اصطفي
وذو تمام ما برفع يكتفي

(في الهامش: نحو كان غلام هند بعلها)

يعود على ملابس اسم كان ويجب بان كان الاسم مضافا الى
ضمير يعود على ملابس الخبر هنا وتقديم الخبر على هذه الافعال
(فوق السطر: نحو لا يصحبك ما دام الدراهم مطيعا)
الا ما ذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر اي منع لانها لا تعمل
مع من وضعوها حرف لما وما المصدرية صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه
حرف مصدري وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا
سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل
ام لم تكن فجي بها متلوة اي متبوعة لا تاليه اي تابعة لان لها الصدر
وان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع
سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج
واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها
في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم
خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له
صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى
ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا
بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب

٧١

ولا يلي العامل معمول الخبر
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

وما سواه ناقص والنقص في
فتي وليس زال دائما قفي

والعيب باتساعهم في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل
كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كان كاد زيد الا في الدار وذو تمام
من هذه الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة
اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم
اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين
تدخلون في المسا والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض
(فوق السطر: لنصب)
اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى
والنقص في فتي وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اي تبع
واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا
يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على
الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك
اكلا زيد خلافا لابن عصفور فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان
اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان المعمول الخبر لم يلي
العامل وبه صرح ابن شقير من غيابه الاتفاق وصرح ابنه بجواز
تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه

مضمر الشان اسما انو ان وقع
موهم ما استبان انه امتنع

وقد تزاد كان في حشو كما
كان اصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر
وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

يجي ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا واضمر
الشان اسما للعامل انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اي موقع في
الوهم اي التوهم ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل
معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية
عودا فاسم كان ضمير مستتر فيها الشان وعطية مبتدأ خبره عود واياهم
معمول عود والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو
اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد
انبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما
او بين الصلة والموصول كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف
كجاءني رجل كان كريم والفعل ومرفوعه لم يوجد كان مثلك والمبتداء
وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو على كان الـ
المسومة العراب وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم
ما اصبح ابردها وامسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر
وجوبا وبعد ان ولو شرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي
بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب
كمثل اما انت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم
تحذف نون وهو حذف ما التزم

اعمال ليس اعملت ما دون ان
مع بقا النفي وترتيب زكن

ملكا او ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا الى
اي من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه
ان خير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما
عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب اذ الاصل لان كنت
برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان لذا فانفصل الضمير وزيدت
ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما
انت ذا نفر تتمة يحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان
الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره
في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون
لم يليه الساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان
تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او
ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جاز الثاني من النواسخ الاحرف
ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر
اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة
ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقا النفي

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما
ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل
وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم
الا بشر مثلنا ومع ترتيب ذكر اي علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو
تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد
وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة
وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها خلافا لابن عصفور
وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها
نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت
معنيا اجاز ذلك العلما لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر
في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما
الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبرا لمبتدا
محذوف اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل
ما الا في النفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر
البا الزائدة الخبر نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق بين
الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان البا انما دخلت لكون
الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل دخولها في لم اكن بقائم وامتناع

في النكرات اعملت كليس لا ... وقد تلي لات وان ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف على الخبر المجرور الجر
والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن
لم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات اعملت كليس
لا النافية بشرط بقاء النفي والتنكير نحو فلا شيء على الارض باقيا واجاز
في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو الا انا باغيا سواها
الغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلي لات اي تتلو لا
وهي لا زيدت عليها تاء لتانيث الكلمة على المشهور وان ذا بالكسر والتنوين
الثانية ذا العملا اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على
احد وما للات في سوى حين عمل وما رادفه كالساعة والاوان عمل
لضعفها وحذف ذي الرفع وهو اسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس
وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقد قرئ شذوذا ولات حين
مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث من النواسخ افعال
المقاربة ووجه تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع
وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى
للترجيه لكن ندر ان يجي غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

وكونه بدون أن بعد عسى نزر | وكاد الأمر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعلا | خبرها حتما بأن متصلا
وألزموا اخلولق أن مثل حرى | وبعد أوشك انتفا أن نزرا
ومثل كاد في الأصح كربا | وترك أن مع ذي الشروع وجبا

كما صرح به في الكافية كقوله إني عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه
مضارعا وكونه بدون أن بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي أمسيت
فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم
وخبر كاد الأمر فيه عكسا فالكثير تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون
ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى أن يمصحا وكعسى في كونها
للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بأن جعلا خبرها حتما بأن
متصلا فلم يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم والزموا
خبر اخلولق أن لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر وبعد
أوشك انتفا اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل
هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفاء أن من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من
منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير
تجرد خبرها من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل
نحو وقد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا يتصل بها أصلا وترك أن مع
ذي الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق
يحدو أي يغني للإبل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت أنظم

كأنشأ السائق يحدو وطفق | كذا جعلت وأخذت وعلق
واستعملوا مضارعا لأوشكا | وكاد لا غير وزادوا موشكا
بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد | غنى بأن يفعل عن ثان فقد
وجردن عسى أو ارفع مضمرا | بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

أنظم وأخذت أتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه
وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير نحو
يوشك من فر يكاد زيتها يضيء وزادوا الأوشك اسم فاعل قالوا موشكا
نحو فموشكة أرضنا أن تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم فاعل من كاد
والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم أره لغيره وجماعة اسم
فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والأخفش مضارع طفق والمصدر
منه ومن كاد بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد غنى بأن يفعل
عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى أن يقوم فأن والفعل في موضع رفع
بعسى وسد مسد الجزأين كما سد مسدهما في قوله تعالى أحسب الناس أن
يتركوا وهذا ما اختاره الناظم من جعل هذه الأفعال ناقصة أبدا وذهب جماعة
إلى أنها تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق وأو
شك أو ارفع مضمرا بها إذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة
أهل الحجاز الزيدان عسى أن يقوما والزيدون عسى أن يقوموا وعلى
الإضمار الزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا والفتح
والكسر أجز في السين من عسى إذا اتصل بها تاء الضمير أو نون أو نا نحو

والفتح والكسر اجز في السبعين من … نحو عسيت وانتفا الفتح زكن
لان ان ليت لكن لعل … كان عكس ما لكان من عمل
كان زيدا عالم باني كفو … لكن ابنه ذو ضغن
وراع ذا الترتيب الا في الذي … كليت فيها او هنا غير البذي
وهمز ان افتح لسد مصدر … مسدها وفي سوى ذاك اكسر

نحو عسيت عسين عسنا وانتفاء الفتح بالقاف اي اختياره زكن اي علم القياس
تقديمه الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرا القراء الا نافعا
الرابع النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها
عاملة وناصبة وفي اختصاصها بالاسما وفي دخولها على المبتدا
والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية
كعدد الافعال لان وان اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني
ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما لكان
من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم باني كفو
ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو
تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف
او مجرور فيجوز لك تقديمه كليت فيها مستحيا ولعل هنا غير البذي
اي المؤذي بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها
وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان يقع فاعلا او نائبا عنه
او مفعولا غير محكية او مبتدا او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة
او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا وقد افصح عن

التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال
في التصريح والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان
حقه ان يكون الاول بزيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به
الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل
غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى
نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان
يكون بدلا لانه لو كان بدلا لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه
والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه
معرفا بها نحو ودا بادنا فتى صغيرا مغترفا بها نحو بشر الذي هو تابع
البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة
ان يكون عطفا ولا يجوز ان يكون بدلا بالمرضي عندنا لانه يكون
في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى
الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما

بلي نعم عليه وقد تقدم ثم ابيه تنبيه استشكل ابن هشام في هامش
التسهيل ما على الشابرهان بين المسلمين بانهم يغتفرون في الثواني
ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا انذ انك انت كون انت
توكيدا او كونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القائم الثاني من حتى العطف
هو بفتح الشين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي
عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين ثالثها حروف تسع
بكسر الباء عطف النسق كالخصص نوعه وثناء من صدق في عطف
عطا اي لفظا ومعنى بواو ثم في وحتى بالاجماع وكذا ام واو
على الصواب كهنيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى
بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين
كلم سيدارع لكن طلا اي لا بل عمرو حتى فعطف بواو لاحقا
في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم او سابقا في الحكم
نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك اهدا او مصاحبا

مصاحبا مواضعا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا الخصص
بما عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كما على ما يقتضي الاشتراك كا
هذا ابني وخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب
نحو الذي خلقك فسواك واما قوله وكم اهلكناها فجاءها باسنا
بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله ثم فجعله غثاء احوى
فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال
ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وثاني بمعنى الفاء نحو ثم
في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف
ما ليس صلة باخلاء من العائد على الذي استقر انه صلة نحو
الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان
شرط ما عطف على الصلة ان يصح لو وقع صلة واغتفر
ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في
حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا خفيفا

اوثنا وبلا مهلة حتى اعطف على محل نحو اكلت السمكة حتى راسها
القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون
المعطوف بها الا غاية لما قبلها رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكما
ة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر حتى بعدم الترتيب
كالواو وام باتصالها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة
الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا
ام صبرنا امونا ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون او همزة عن لفظ او معنى يطلب بها وبام
التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد
خلقا ام السماء شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر
للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقرب
ما توعدون ام بعيد وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا
المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم

الجمار بثمان وهي بانقطاع وهي التي بمعنى بل وتقع مع اقتضاء
الاستفهام كثيرا او تلك تماقبه بعد تقدم احد الامرين
عليهما خلاف نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه ام
ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون وقد لا تقتضي الاستفها
م نحو هل تستوي الظلمات والنور خير ابح قسم باو نحو جاء
هند او اختها واقرا فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة و
الفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون هذه وابهم بها ايضا
نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واشكك بها نحو
لبثنا يوما او بعض يوم واضرب بها ايضا عند الكوفيين
وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم
احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا
رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت الواو اي جاءت
بمعناها اذا لا يلتبس والنطق اي لم يجد المتكلم الاديب منفذا

بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت لعقدرا وصلى اذوا في دة العضد
اما الثانية ففي نحو انكح اما ذي واما الثانية وحالسرا اما الحسن و
اما ابن سيرين للاخفش واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة
وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف
على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية   يستغنى عن اما باو
نحو اما زيدا او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد
تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن واما بالا كقوله
فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا
فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن اما
كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال
صبر وقد تجيء اما عارية من الواو وكونها قطرب لا تفسدوا
ابالكم ايما لنا ايما لكم واما لكن عارية عن الواو ونفيا او نهيا
واتبعها بعد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن

لكن عمروا ولا بعد ابا امرا او اثباتا نحو يا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا
عمروا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا بعد خبر فلا
الناصب لجالب مفعولا بل يكون بعد مصحوبها وهما النفي والنهي كلم اكن في
ربيع بل فيهما ولا تضرب زيدا بل عمروا وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت
في الخبر المثبت والامر الحلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد
كونها ناقلة في غيرهما ذكر   الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كا
الظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان عطف على ضمير رفع متصل بارزا
او مستتر عطف فصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن
انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا
اباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو
ما لم يكن وابن له لينالا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم فضعف ذلك
ضعيفا عنده وعند خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما جعلا
عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا ليس عندي لازما

والى ابانات وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف
عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد
منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار فى الصح
وليس عندى لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان
شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه
كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا فى صحة العطف
لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه
وايضا اثبته السماع اذ قد اتى فى النظم والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة و
ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعى والاعمش وغيرهم الذى تسألون
به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فما
بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس
نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اى فافطر فعدة وكذا الواو يحذف
مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اى والبرد وقد يحذف العاطف

فقط كقولهم تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع
تمره وحكاية ابى عثمن عن ابى زيد اكلت خبزا لحما تمرا اى والوا وانفردت
بعطف عامل ان الحق محذوف وقد بقى معموله رفعا كان نحو اسكن انت
وزوجك الجنة اى وليسكن زوجك او منصوبا نحو قوله تعالى والذين
تبوؤا الدار والايمان اى والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا
بيضاء شحمة اى ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود
فى الكلام دفعا للوهم اتقى وهو دفع الامر للظاهر فى الاول وكون الايمان
متبوء فى الثانى والعطف على معمولى عاملين فى الثالث وحذف
متبوع بدا اى ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عينى اى لترحم ولتصنع و
عطفك الفعل على الفعل ان اتحدا فى الزمان يصح نحو لنحيى به بلدة ميتا
ونسقيه ولا يضر اختلافهما فى اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا

ومكسا استعمل بمجرده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود
غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن
في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن
في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يحوي المبدل
بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذا القسم
والبداء اعني ان قصد صحيحا لكل منهما صحب والغلط والنسيان ان قصد الاول
ثم تبين فساده ودون غلط وقع فيه بباء بالبدل سلب فالاول قصد الاول
كزره خالدا والثاني اشترط كثيرا مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه واياه المص
نحو قبله البدل ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو
كالثاني نحو اعجبني حسنه قتل اصحاب الاخدود النار ذ والرابع والخامس والسادس
نحو خذ نبلا مدا اجمع مديه وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة
ان يؤتى ببل يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين

نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير
الحاضر الظاهر لا يبدل له خلافا للاخفش والظاهر فهو يبدل منه مطلقا
نحو في البيت الا ما احاط جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او
اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي واشتمالا كانك ابتهاجك
استمالا ويبدل الاسم المضمن معنى همزة الاستفهام بلى بهمزة كمن ذا اسعيد
ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا **تتمة** يبدل المضمن معنى الشرط الى
حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من
الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل الكل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا
لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال نحو ان يصل الينا يستعن بنا يعن
لان الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو مجيء كذا في ابن الناظم
ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يجيء فلا يكون
الوصول مجيئا لانا لو اوجب رفع يستعين حالا كتعشو في قوله متى
تاته تعشو الى ضوء ناره **تتمة** تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون

امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة و
بالشام اخرى كيف يلتقيان   وللمنادى النا او البعيد او
الذي كالنا كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون و آ بالف بعد
الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للداني القريب ووا لمن ندب او يا
وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل ما دي
غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعرى
من حروف النداء بان يحذف نحو يوسف اعرض عن هذا
ربنا اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان
المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر لان نداءه شاذ ولا الاسم
الكريم اذا لم تعوض في آخره ميما مشددة وذا الحذف يجيء في اسم
الجنس المعين والمشار له قل نحو ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه
او يقتصر على السماع البصريون والمصر على الثاني والكوفيون على الاول
واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله لورود على ذلك الدلالة